ورد في بعض التفاسير ان الامانة هي ولاية علي ابن ابي طالب
مجاز على كل حال لتعظيم الامانة واما الحمل فمعناه ان كل من قام
بالامانة فقد خرج منها ولم يحملها وكل من لم يقم بها فقد حملها وضاعها

هذا هو النور الذي عذباته كانت بجبهة آدم تتطلع

عذباته اطرافه وهذا النور قد تقدم ذكره فلا معنى للاعادة

وشهاب موسى حيث اظلم ليله رفعت له لألاؤه تتشعشع

لألاؤه انواره واطلق على امير المؤمنين لفظ الشهاب وهو شعلة
من النار اطلاقا لاسم المسبب على السبب حيث ان رسول الله واهل بيته
السبب في تفضيل موسى وظهور النار من جانب الطور وخصه لذلك لانه افضلهم

يا من له ردت ذكاء ولم يفز بنظيرها من قبل الا يوشع

ذكاء من اسماء الشمس معرفة غير منصرف لا يدخله الالف واللام
ويقال للصبح ابن ذكاء لانه من ضوئها وقد مضى ذكر رجوعها
لعلي مرتين واما يوشع بن نون فقد بعثه الله نبيا بعد موسى
وامره بالمسير الى قوم جبارين فقاتلهم يوم الجمعة حتى امسى فسأل
الله تعالى رد الشمس ووقف النهار يومئذ ساعة وهزم الجبارين

وما

ومات وعمره مائة وعشرون سنة والضمير في نظيرها يعود الى الفضيلة

يا هازم الاحزاب لا يثنيه عن خوض الحمام مدجج ومدرع

المدجج التام السلاح يقال بكسر الجيم وفتحها والدجة الظلمة
فكأن المدجج يغطي بسلاحه والمدرع لابس الدرع

يا قالع الباب التي عن هزها عجزت اكف اربعون واربع

انث الباب وهو مذكر لان تصغيرها بويب ولا ضرورة له
فيحتمل انه وقف على التانيث فاستعمله او انه غفل عن ذلك
والباب يريد به باب حصن اليهود بخيبر فانهم لما عاينوا الهزيمة
لجوا كلهم الى الحصن الاكبر فاغلقوا بابه وتحصنوا به فاتى علي
الى باب الحصن فقلعه بيده ورمى به من وراء ظهره اربعين ذراعا
قال الواقدي ولقد بلغني انه تكلف رده بعد قلعه الى موضعه ذلك
نيف واربعون رجلا فلم يقدروا على ذلك وكانوا من اشد القوم

لولا حدوثك قلت انك جاعل الارواح في الاشباح والمستنزع

الاشباح الاجسام يقول لولا انك محدث لقلت انك الذي يحيي
ويميت على نفي القول بذلك لثبوت الحدوث ولان المحدث يفتقر الى محل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)